

الدرس (10) | #مفاتيح_خزائن_الله | " دورة تدبريات في سورة الفاتحة " | د . حازم شومان

حازم شومان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببذك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد. اخواني واحبابي في - [00:00:01](#)

يعني ان شاء الله بازن الله تدبريات في سورة الفاتحة. آآ من عدة سنوات طلع يعني آآ يعني حاجة جديدة في السوشيال ميديا من اشهر السوشيال ميديا في العالم اسمها تويترز. تويترز يقول لك في عدد حروف معينة ما ينفعش تزود عليها. لو زودت عنها يبقى ما ينفعش انك انت ايه وكانت ازمة عند ناس - [00:00:25](#)

كثير جدا اول ما طلع تويترز كان عدد الحروف المسموح بها كم حرف؟ مية واربعين حرف. الوقتي زودوها بقت متين وتمانين حرف. فكانت الازمة ازاى في مية واربعين حرف؟ عبر عن - [00:00:45](#)

اللي انا عايزه. يعني انا عايز اعبر عن معلومة واحدة بس. اعبر عنها في مية واربعين حرف ازاى؟ هل تعلم ان سورة الفاتحة مية تسعة وتلاتين حرف؟ ام كتاب ام الكتاب اللي فيها معاني فتح الله عليك في حياتك. اللي فيها روشات النجاح في كل حاجة في حياتك. اللي فيها روشات - [00:00:55](#)

وخط سير الوصول الى الله. اللي ربنا اجمل فيها ملخص القرآن كله اقل من عدد حروف رسالة تويتر. مية تسعة وتلاتين حرف. يعني خطورة الفتح يا جماعة مش في عدد حروفها. عشان كده لما بنقول آآ الاثر بتاع ابن مسعود وآآ يعني البعض رفعه الى النبي صلى الله عليه - [00:01:16](#)

سلم والبعض اوقفه على ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ان آآ الحرف بعشر حسانات الف لام ميم لا اقول الف لام ميم حرف وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف والحرف بعشر حسانات. يبقى احنا لو بنتكلم في ان الحرف بعشر حسانات يبقى قيمة الفاتحة مش ان هي مية تسعة وتلاتين حرف بس. يعني - [00:01:36](#)

الف تلتمية وتسعين حسنة. لو على هذا الامر يبقى صور كثير جدا جدا. بل معزم سور القرآن اعظم ثوابا من الفاتحة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان سيدنا جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم. فسمع صوتا فنظر الى اعلى فقال جبريل هذا باب من ابواب السماوات. لم - [00:01:57](#)

يفتح من قبل قط يبقى الباب ده اول مرة يفتح. نزل منه ملك لم ينزل من السماء الى الارض قط. يبقى باب ما اتفتحش قبل كده. ونزل ملك ما نزلش قبل كده. فقال الملك للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ابشر بنورين. اوتيتهما لم - [00:02:17](#)

نبي قبلك. يبقى ملك ما نزلش قبل كده من السما باب ما اتفتحش قبل كده من ابواب السما وبالك ببشر النبي عليه الصلاة والسلام بنورين ما حدش قبل كده خدهم على الاطلاق الفاتحة وخواتيم الكتاب فانك لم تقرأ حرفا منهما الا اعطيته - [00:02:37](#)

كل حرف هتقراه في الفاتحة الله يعطيك به. كل حرف من حروف خواتيم البقرة. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحملنا اعدف عنا اغفر لنا وارحمنا. هنا بقى اهدنا الصراط المستقيم اياك نعبد واياك نستعين. صراط الذين انعمت عليهم. امين. انك لم تقرأ بحرف من - [00:02:57](#)

منهما الا اوتيته. انت متخيل كده يعني ان هذه السورة الرهيبة عشان كده بعض العلماء قال لك ان سورة الفاتحة اللي نزل بها نبي ايه؟
ما لك غير جبريل؟ فقال - [00:03:17](#)

قلت له لأ الملك اللي كان نازل ده ما كانش نازل بالفاتحة. الملك اللي كان نازل ده كان نازل ببشرى مقام الفتاة عند النبي عند الله للنبي صلى الله عليه وسلم. انما اللي نزل بالفتاة على النبي سيدنا جبريل لان الحدس ده كان في المدينة المنورة وسورة الفاتحة يا جماعة هي تقريبا - [00:03:27](#)

رابع صورة نازلة في القرآن. بعد سورة اقرأ وسورة المتأثر وسورة المزمّل سورة الفاتحة. فدي من سور البدايات. لما بنيحي نعمل عمرة بنبدأ بالصفاء ولا بالمروة؟ بنبدأ بالصفاء ونقول نبداً بما بدأ به الله. اهي دي القصة. نبداً بما بدأ به الله. السور الاولى اللي نزلت في القرآن دي - [00:03:47](#)

عن التأسيس في الدين كله. نبداً بما بدأ به الله عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر المدينة كان بيخلي الصحابة قبل ما هو يهاجر المدينة بيدأوا بهزه السور - [00:04:07](#)

الصور اللي كانت نازلة في المرحلة السرية. لما جا له منقذ ابن حيان في شرح كتاب الايمان في صحيح مسلم. شرح صحيح مسلم للنووي لما جا له منقذ ابن حيان من قبائل عبد القيس النبي عليه الصلاة والسلام اللي هي دلوقتي بقى ايه من دول مجلس التعاون الخليجي النبي عليه الصلاة والسلام علمه سورة الفاتحة واقرأ. طب الفاتحة واقرأ دي اول - [00:04:17](#)

من اول السور دي الاولى دي السورة الاولى ودي السورة الرابعة. وكانت اسلام قبائل بني عبد القيس كلهم بسبب سورة الفاتحة. واقرأ اللي هو خدهم منقذ ابن حيان يبقى النبي عليه الصلاة والسلام لما جه يبدأ تربية في المدينة بدأ تربية بنفس الطريقة اللي بدأ بها التربية في مكة. يعني مش احنا نزلت في المدينة بقى الصور المدنية خلاص - [00:04:37](#)

اللي عايز يرجع لها يرجع لها لأ. ده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيدأ بما بدأ به الله. يعني التربية دي خط سير. التربية دي عاملة زي الرقم المحمول. انا هاجي اتصل بالشيخ محمد - [00:04:57](#)

انا لازم ابدأ بصفر واحد صفر مش عارف ايه انا لازم ابدأ الاول بنفس البداية. طب يا عم انت اتصلت به كتير هات من الاخر بقى وخلاص. هابداً بنفس بداية لازم والا لو غيرت حرف مكان حرف مش هوصل للي انا عايزه. يبقى التربية دي خط سير وبداية والصور الاولى دي صور تأسيسية. دي - [00:05:07](#)

صور البدايات واللي عايز يبدأ علاقة سليمة مع الله واللي عايز يبدأ يتربى صح لازم بيدأ بهزه السور. السور دي مش مجرد زي ما اقول لك هي مية تسعة وتلاتين حرف - [00:05:27](#)

يبقى انت لو بتتكلم بعدد حروف هتقول فيها ايه؟ تفاجأ ان هذه السورة لها اسماء كثيرة جدا. من ضمن الاسماء سورة ام الكتاب. يعني ايه ام الكتاب؟ امهات الفقهاء عشرين مجلد امهات كتب التفسير عشرين مجلد. آ اللغة الام ام القرى ام الكتاب دي يعني الكتاب المفروض بقى يبقى القرآن كله - [00:05:37](#)

كلمتين صفحة والفاتحة ربعميت صفحة. ما دام ايه ام الكتاب تفاجأ ان القرآن سبعة وسبعين الف حرف. وام الكتاب مية تسعة وتلاتين حرف اقل من رسالة من الرسائل الصغيرة بتاعة تويتير على القديم. دي ام الكتاب اللي شملت المعاني كلها بتاعة القرآن. اللي هيحس بمعاني سورة الفاتحة - [00:05:57](#)

بالقرآن كله لان كل اية منها اختصرت اه سبع القرآن. يعني الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ده ديت كل ايات معرفة الله. طيب ما لك يوم الدين ده دي ام اية ام لكل ايات الدار الآخرة. طيب صراط الذين انعمت عليهم كل ايات اهل الحق في القرآن - [00:06:17](#)
غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كل آيات اهل الباطل في القرآن. اهدنا الصراط المستقيم. كل آيات الطريق الى الله في القرآن. اياك نعبد واياك نستعين. كل ايات العمل الصالح والمجاهدة - [00:06:37](#)

الله. في القرآن يعني سورة الفاتحة دي فعلا ام الكتاب. جابت كل المعاني. عشان كده اللي هيحس بمعاني سورة الفاتحة هيحس بالقرآن كله. لو وانت عشت مع الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. هتعيش مع كل ايات القرآن عن الله. لو عشت مع ما لك يوم

الدين وانت قاعد تقراها. قعدت تفتكر تفاصيل يوم - 00:06:47

اديني الخمسين الف سنة هتعيش مع كل آيات الدار الآخرة في القرآن. لو عشت مع اهدنا الصراط المستقيم هتعيش مع كل قصص الانبياء في القرآن. لو عشت مع صراط الذين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هتعيش مع كل آيات المنافقين والمشركين وابليس في القرآن. لو انت عشت مع هذه الايات - 00:07:07

عش مع القرآن كله في الفاتحة هي مفاتيح للاحساس بالقرآن سورة الفاتحة الاسم الاولاني لها ام الكتاب. الاسم الثاني لها الشافية. الشافية يا جماعة كلمة الشافية يعني او الشفاء في في اللغة كلمة لها معاني كتير - 00:07:27
يعني تنوعت ما بين معاجم اللغة وبعضها. يعني كلمة الشافية من ضمن معاني الشفاء يقول لك ايه؟ اشفى على الوصول. خلاص انت فين يا عم اشفيت على الوصول اي اقتربت فهي الصورة المقربة. المقربة ازاى؟ انت في الاول الحمد لله رب العالمين ضمير غائب. الرحمن الرحيم. واحد بيثني على واحد مش شرط - 00:07:42

في واحد بقى قاعد قدامه مالك يوم الدين ضمير غبي اياك نعبد واياك نستعين ضمير. الكلام مباشر. يبقى الفاتحة فعلا بتقربك. الشافية اشفع فعلى الوصول ايقارب الوصول الفتحة بتقربك من ربنا سبحانه وتعالى. كنت في الاول بتتكلم بضمير غائب. بعد كده بتتكلم بضمير مباشر. الله قريك. لما دخلت على الله من الباب - 00:08:02
السليم وواب معرفة الله وهو باب الثناء وتمجيد الله سبحانه وتعالى وصلت لايه؟ وصلت الى انك انت بقى ارتقيت في العلاقة بينك وبين الله. فمن الشافية اشفع على شئ اي اقترب من شئ من معاني الشفاء يقول لك فرد ردا شافيا فقام هذا رجل نصراني -

00:08:22

فأثار شبهات مسلا ضد الاسلام. فقام العالم ان حرير فلان فرد ردا شافيا. يعني ايه؟ شافيا في المعاجم؟ في معاجم اللغة ايقن قاطعا حاسما. يبقى سورة الفاتحة من السور اللي هتقطع الشك باليقين جوة قلبك. من الصور اللي هتنقلك من الشك لليقين. من الصور اللي هتحسد - 00:08:42

اي شك جواك في قضية الدين من الصور اللي هترسخ اليقين جوة قلبك. من الصور اللي هتضعك على طريق الله بحسم يبقى رد ردا شافعا اي قاطعا حاسما. طبعا المعنى الاساسي للشفاء وهو ان انسان مريض ويروق. ان انسان مريض ويشفى. عشان كده سيدنا عمر - 00:09:02

عمر ابن الخطاب كان يرقى بسورة الفاتحة. كانت الرقية بتاعة عمر ابن الخطاب سورة الفاتحة. واحد ملدوغ وواحد بيموت واحد مريض واحد ايا ما كان المرض عمر بن الخطاب كان يرقى ايه؟ بالفتحة. دي كانت الرقية بتاعته. على طول يبقى سورة الفاتحة. عشان كده ابن القيم قال وانما السهم بضاربه. فاتحة ولا ابا حفصة - 00:09:22

القضية الله لم يتغير لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اللي ربنا نجى بها يونس من بطن الحوت. هي نفسها اللي انت بتقولها دلوقتي. طب انت دلوقتي ما بتطلعش من - 00:09:42

تكون الظلمات ليه؟ القضية قضية قلب ربنا ما تغيرش والقرآن ما تغيرش الفاتحة هي نفس الفاتحة. القصة فيك انت. القصة ان قلبه هو اللي اتغير. ان اليقين اللي جوة القلب هو اللي اتغير. فالاسم الثاني الشافية. الشافية. تخيل بقى كلمة الشافية ديت هتعمل ايه في شبهات صدرك؟ هتعمل ايه في شهواتك - 00:09:52

قلبك ونفسك هتعمل ايه في آآ اي ذبذبة في حياتك الشافية ام الكتاب الشافية من اسماء سورة الفاتحة آآ السبع السبع المثاني يعني ايه المثاني يا جماعة؟ طبعا يعني من ضمن المعاني المثاني التي يثنى ويكرر بها. يعني بتقراها على طول في الصلاة. يعني اقراها كتير - 00:10:12

قرى كتير من معاني المثاني السبع المثاني اي التي يثنى بها على الله. يبقى القرآن لما ربنا يقول كتابا متشابها مثاني كله ثناء على الله. كل القرآن بيوجهك لربنا. القرآن لا يوجهك الى مخلوق. القرآن حتى وهو بيكلمك عن الانبياء والصالحين وبيوجهك الى الله من خالاهم. يبقى - 00:10:32

له ثناء على الله. بعض العلماء قال من معاني المثاني اي الاستثناء. السورة دي صورة استثنائية. يعني لم ينزل من السماء الى الارض مثلها. دي استثناء لما اجي مسلا اقول لك ايه خد ميت جنيه ميت جنيه ميت جنيه. لأ انت بقى خد خمسميت جنيه. ايه ده! ده الستنا لك انت. ده وضع استثنائي - [00:10:52](#)

فده حاجة لازم تعرف ان ربنا خاصك بها. ربنا خص هذه الامة به. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيعلم احد اصحابه.

فقال لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مسلها - [00:11:12](#)

يعني اعظم ما نزل من السماء الى الارض. يعني سورة الفاتحة دي اعظم الملك كان بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه في حضور جبريل؟ قال له انك لم تقرأ بحرف منهما - [00:11:29](#)

الا اوتيته ولا حرف هتقراه منهم الا وربنا يديك الانوار بتاعته. وهيديك الفتوحات بتاعته وهيديك العطاءات بتاعته خير ما نزل من السماء الى الارض. هي سورة الفاتحة اعظم عشان كده سيدنا آآ عشان كده ابن تيمية رحمه الله كان يقرأ سورة الفاتحة طول جلسة

الضحى - [00:11:39](#)

افضل لحد مسلا عشرة الصبح يقرأ في سورة الفاتحة ويقول هذه غدوتي. هي دي الغدوة بتاعتي. الغدا مش مش اكل آآ العصر زي ما احنا الغدا في اللغة هو آآ الفطار. بدليل قول الله سبحانه وتعالى ايه - [00:11:59](#)

فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا مش معناه ان الساعة اتنين الظهر ولا بعد الظهر. الغداء هو طعام الفطار. عشان كده طعام الفطار ده اهم وجبة في اليوم كله انك انت تفطر كويس مش الواحد يفضل صاحي بقى لحد الصبح كده ويقوم نايم والنزام المتلخبط ده

فالدعاء ده ده الايه هذه - [00:12:14](#)

هي دي الوجبة الاساسية بتاعة اليوم دي اللي بتصلب طول يوم كله. دي اللي بتخليني واقف على طولي من دعوة الجولة لامر بالمعروف لنهي عن منكر لغض لطلب علم لتأليف كتاب لصلة رحم لبر والدين لتربية لتحفيظ قرآن للاطفال - [00:12:34](#)

هي دي اللي طالباني على طول تقول لي على طول تقول لي ايه اللي مدياني الطاقة. تقول لي اليوم هذه غدوتي فان لم اتغدها سقطت قوتي. ليه؟ ابن تيمية كان يقرأ كل - [00:12:54](#)

يعني كم مرة بيقرأ الفاتحة في اليوم؟ ويقول هذه غدوتي عشان قول الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لم تقرأ بحرف منهما الا الا اوتيته ده وعد من الله سبحانه وتعالى. فالاسم الثالث لها السبع المثاني. اما ان هي حاجة استثنائية خير ما نزل من السماء

الى - [00:13:04](#)

ارض واما لانها بيثنى على الله كلها ثناء على الله. واما لانها يثنى ويكرر بها دي الثلاث معاني. يعني من المعاني الاساسية التي قلت في معنى السبع المفاتيح القول الرابع في سورة الفاتحة او الاسم الرابع القرآن العظيم. النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي سماه كده. آآ

قال وهي السبع المثاني والقرآن العظيم. النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:13:24](#)

كما كان في الحديث بتاع اه ما نزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مسلها. وهي السبع المثاني والقرآن العظيم. طب يعني ايه الفاتحة هيبقى اسمها القرآن؟ امال باقي - [00:13:44](#)

القرآن ايه؟ عاملة زي الحج عرفة كده. طبعا الحج فيه مزدلفة وفيه منى وفيه طواف وفيه سعي وفيه افاضة وفيه وداع وفيه الحج حاجة كبيرة جدا ولكن الحاج علي عرفة ده ايه؟ اهم حاجة في الحج. فلما النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك الفاتحة هي القرآن.

يبقى الفاتحة دي ايه؟ هي اهم حاجة. عشان كده في الحديث القدسي - [00:13:54](#)

الله سبحانه وتعالى يقول ايه؟ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأل. طب ايه بقى الصلاة اللي اتقسمت نصفين؟

فازا ركع العبد قال الله فافازا سجد لا ما فيش - [00:14:14](#)

الكلام ده امال ايه؟ فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى عليه عبدي فاذا قال العبد ذلك يوم الدين قال الله مجدني عبدي وفي رواية تانية. ها؟ في رواية تانية غير مجدا يا عبدي. مالك يوم الدين مجدا

يا عبدي؟ ربنا يقول له - [00:14:24](#)

هو اللي بيحكم في كل شيء. في رواية ثانية. واذا قال العبد مالك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي في رواية صحيحة وقال مرة فوض الي عبدي. يعني ايه فوض الي عبدي؟ ما انت بعد ما قلت الرحمن الرحيم قلت ما لك؟ يوم الدين. خد بالك الترابطات في سورة الفاتحة - [00:14:44](#)

خطيرة ترابطات يعني لما ربنا يقول اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد بمراد الله منك. اياك نستعين بمرادك من الله. فمن مفاتيح فتح الله ان تؤثر مراد الله على مراد نفسك. وان تقدم مراد الله على مراد نفسك. وان ترى ما هو مراد الله منك فتنفذه قبل -

[00:15:01](#)

ان تطلب من الله مراد نفسك. اللي خلى الناس دلوقتي يعني استغفر الله العزيم عندها سوء ظن وعندها مشاكل في صدرها وعندها وعندها وعندها ليه؟ ان هو بيعامل الله على مراد - [00:15:21](#)

الله. دي معاملة ابليس. دي اياك ان تؤمن ايمان ابليس. ابليس مؤمن شف كم صفة من صفات اللي قبلي دي؟ قال ذاتك لاغوينه.

مؤمن ان ربنا عزيز. ها مؤمن ان ربنا عزيز. اه قال اه لاقعدن لهم صراطك - [00:15:31](#)

اقم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن ولا تجد اكثرهم ايه؟ شاكرين. مؤمن ان ربنا منعم. ومؤمن ان ربنا حميد. ومؤمن قال رب بما مؤمن ان ربنا هو الرب وهو المربي. وهو اللي بيربو كل شيء به. ابليس انت لو جمعت ايات ابليس انت تفاجأ ان فيه عدد من الاسماء والصفات - [00:15:51](#)

لله سبحانه وتعالى انت تزهل منها. ومؤمن ان في يوم قيامة ومؤمن ان فيه دار اخرة. انظرنى الى يوم يبعثون. مؤمن ان في يوم

اخرة. انظرنى مؤمن ان ربنا هو المحيي - [00:16:11](#)

المميت. الله امال ايه المشكلة؟ ايمان ابليس. ايمان ابليس يضيق الدين بالنسبة له معلومات. علاقته بالله معلومات. انما في النهاية حينما يتعامل مع الله عمل مع الله بالغلط. يتعامل مع الله على مراده من الله وليس على مراد الله. منه لو ما ادتنيش اللي انا عايزه كل

حاجة تتقلب ويسخط والعياذ بالله - [00:16:21](#)

اياك ان يكون ايمانك ايمان ابليس فسورة الفاتحة سورة تحصينية. فخد بالك من ترابطات الفتاة دي حاجة نقف فيها. ان شاء الله

بازن الله يعني بكرة ولا بعده مسلا في اعجاز الترابطات ما بين ايات الفاتحة وبعضها الترتيب مش كده. القصة مش كده. كل حاجة

مترتبة وكل كلمة مترتبة. فمن ضمن اعجاز - [00:16:41](#)

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. ان ربنا الاول اتكلم عن رحمته. وبعد كده اتكلم عن يوم القيامة. عشان كده فوض الي عبدي ليه؟

لأنك انت لما قعدت تقول للرحمن - [00:17:01](#)

تستشعر رحمة ربنا. في واحد جاي قال لك على فكرة اللي هيصحح لك ورقة الاجابة بتاعتك هو آآ تخيل بقى اطيب مدرس في

المدرسة واحد قال ده المدرس ده هو اللي انت داخل له مسلا آآ هو ده اللي ورقتك في ايده. يا الحمد لله يا رب. اطيب دكتور في

الكلية كلها وانت داخل لك - [00:17:11](#)

الشفوي ده الدكتور ده اللي انت داخل له شافه يا سلام يا اللهم لك الحمد يا رب! اه بتحضر ماجستير ولا دكتوراة واطيب استاذ في

الجامعة كلها هم اللي عينوه لك - [00:17:31](#)

بتاعك. اللهم لك الحمد مش هيמרطني ولا يبادلني. بازن الله فانت تخيل بقى فبعد ما عرفت ان ربنا هو الرحمن الرحيم. ربنا قال لك

ما لك يوم الدين. ده هو اللي بيحكم في مصيرك يوم القيامة. الحمد لله يا رب احسن من لو كان امي وابويا هو اللي هم اللي حكموا

في مصيري. احيانا الام والاب بيدعوا على ابنهم. احيانا الام - [00:17:41](#)

الاب يسخطوا على ابنهم الحمد لله ان الرحمن الرحيم هو مالك يوم الدين. فعشان كده ايه فوض الي عبدي. ان احيانا انت بتقول

مالك يوم الدين بروح التفويض يا رب بقى انت اللي في ايديك مصير يا رب. وانت الرحمن الرحيم. وانا فوضت امر مصيري كله اليك.

يا رب فوض الي عبدي. فاذا قال العبد اياك نعبد - [00:18:01](#)

واياك نستعين قال الله ايه ذلك بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبيدي ولعبيدي ما سأل. كلمة عبدي جت كم مرة في الحديث القدسي ده؟ حمدني عبدي. ها اثنى علي عبدك. كده اتنين مجدني - [00:18:21](#)

فوض الي عبدي كده كم؟ اربعة هذا بيني وبينه عبدي ولعبيدي ما سأل كده ستة. هذا لعبيدي ولعبيدي ما سأل كده كم مرة تمانية كده تمان مرات بالزبط ربنا قال عليك في الحديث عبدي. ربنا قال على قارئ سورة الفاتحة التمان مرات - [00:18:44](#)
دول هم عدد مجيء كلمة عبد للنبي عليه الصلاة والسلام في القرآن. سبحان الذي اسرى بعبد من المسجد الحرام الحمد لله الذي انزل الكتاب على عبدي وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يقولون عليه ليه بقى ده؟ لو عديتم تمن مرات - [00:19:04](#)
وصف النبي في القرآن بكلمة عبد. لله سبحانه وتعالى. كلمة تشريف رهيبه. تمن مرات ربنا وصفك بكلمة عبد وانت بتقرأ سورة الفاتحة. كأن الفاتحة دي بتحطك على طريق العبودية الصح. كأن الفاتحة دي هي اللي تخليك عبد صح من عبيد الله. ومن عباد الله دي اللي تحقق لك عبوديتك. وكأن لان العبودية دي اشرف - [00:19:24](#)

مقام عشان كده لما ربنا اتكلم على مين اللي هياخد مش مين اللي هياخد الوزارة ولا مين اللي هياخد الملك؟ مين اللي هياخد الكتاب؟ مين اللي هينزل عليه القرآن؟ قال الحمد لله الذي انزل على - [00:19:44](#)
الكتاب. يبقى سبحان الذي اسرى بعبد. لما ربنا خلاه امام للانبياء كلهم. امامه الانبياء قال عشان العبودية. طب اللي هينزلوا القرآن عشان العبودية طب اللي هيصطفين لها في الدعوة عشان العبودية لما قام عبد الله يدعوه يبقى العبودية دي هي اعلى حاجة عشان كده العبودية وزيفة العمر. انك انت ازاي تحقق - [00:19:54](#)
قضيتك ابن تيمية كان يقول ان لي اربعون عاما احط واصح اسلامي لله. كلمات شيخ الاسلام ابن تيمية طبعا من الكلمات الخطيرة جدا. ان لي عاما اصح اسلامي لله. والى الان لم اسلم لله اسلاما جيدا - [00:20:14](#)
اربعين سنة بيصح اسلامه لله دلوقتي المجتمع رافض كلمة حرام وحلال. يشتمه في الشيخ الشعراوي يشتمه في الدعاء يشتمه في الدعاء ليه؟ انتم يعني ايه متطرف؟ الحلال والحرام عنده صعب يا ابني هو مش عنده. هو ربنا اللي قال الكلام ده هو ما قالش حاجة. فانت فكلمة الحلال والحرام بقى فيه رفض عند كثير من - [00:20:30](#)

مجتمع لاي حد بيتكلم في الحلال والحرام. ما يكلمنيش في الحلال والحرام تبقى شيخ كيوت وجميل والدنيا جميلة. العبودية ابن تيمية بيقول لك انا بصح عبوديتي لله آآ يعني مراد ربنا مني في كل حاجة. انا كل يوم باراجع نفسي. هو ما كانش متزوج بس يعني هنعمم الكلمة بقى. انا علاقتي بمراتي دي هي هي ديت مراد ربنا مني مع مراتي - [00:20:50](#)
علاقتي باخواني هي مراد ربنا مني مع اخواني. علاقتي بالناس في الشارع. علاقتي بالناس اللي يشتري وبابيع منها. هي مراد ربنا علاقتي في العبادة وفي الخلوة هي مراد مني في العبادة وفي الخلوة. صلاتي هي الصلاة اللي ربنا يرضى عنها. نوافلي هي النوافل. فرائضي. الفرائض اللي ربنا يرضى عنها. فتخيل واحد اربعين سنة - [00:21:10](#)
يوميا بيعيد حساباته في مراد الله منه في كل شيء في حياته. بيقول لك والى اليوم لم اسلم اسلاما ايه؟ جيدا. عشان كده كانت دعاء الانبياء اني تبت اليك واني من المسلمين. التوبة قبل الاسلام. ليه؟ لانهم كانوا يرون ان كل ذنب انما يتعارض مع كمال الاسلام لله سبحانه وتعالى. فسورة الفاتحة - [00:21:30](#)

صورة تحقيق العبودية تمن مرات ربنا بيوصفك بالعبودية وانت بتقراها تمن مرات اللي ربنا جابهم مع النبي عليه الصلاة والسلام على مدار القرآن كحاجة خطيرة جدا. سورة يعني سورة الفاتحة وغير نقطة خطيرة بقى كنت بقول اصلا الحديث - [00:21:50](#)
القدس عشان قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. قسمت الصلاة. يعني ربنا سمى الفاتحة ايه؟ الصلاة. والرسول عليه السلام وربنا سمى الفتح برضه الايه القرآن يعني يعني زي الحج عرفة. فالصلاة الفاتحة والقرآن الفاتحة. يعني هو فيه ايه في الدين بعد القرآن والصلاة؟ الصلاة هي الفاتحة والقرآن - [00:22:07](#)

فالفتحة ديت يعني يعني اعظم شيء تتعبد به لله سبحانه وتعالى واعظم ما تبذل فيه مجهود. انك تفهم تفسير سورة اعظم سورة تبذل مجهود في تفسير الفاتحة اعزم صورة تبذل مجهود في تدبرها ومجاهدة قلبك في في الحياة مع الفاتحة. الفاتحة دي السلف

كانوا يبقعدوا يصلوا بها طول الليل. طول الليل الفجر يدن عليه - 00:22:27

وهو قاعد بقى له كزا ساعة وهو لسه في نص الفاتحة وهو لسه في اياك نعبد واياك نستعين. او لسه في اهدنا الصراط المستقيم. ان تيمية يقول هناك من وصل الى انصار من اولياءه - 00:22:47

الله الصالحين بقول الله اهدنا الصراط المستقيم. من كتر بس ما قعد طول الليل اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا اهدنا اهدنا الصراط المستقيم. اللي هي الكلمة المحورية بتاعة سورة الفاتحة. الكلمة الخلاصة بتاع الموضوع بتاع سورة الفتح كله ايدينا وكل ما قبلها.

تمهيد لها وكل ما بعدها تفصيل لها. الكلمة الاساسية بتاعة سورة - 00:22:57

آآ يعني سبحان الله العظيم يقول لك هناك من سار من اولياء الله الصالحين فقط بكلمة اهدنا الصراط المستقيم واللاخطر من كلمة ابن تيمية هي كلمة الملك للنبي صلى الله عليه وسلم فانك لم تقرأ بحرف منهما الا اوتيتا. ده نورين اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك نور -

00:23:17

الفتحة دي نور من الله سبحانه وتعالى وهي القرآن وهي الصلاة. من اسماء سورة الفاتحة قلنا سورة الشافية. قلنا ام الكتاب. قلنا السبع قلنا القرآن العظيم طبعاً من اسماء سورة الفاتحة الاسم الاساسي الفاتحة. الفاتحة يعني يعني ايه معنى كلمة الفاتحة يا جماعة -

00:23:35

وليه سورة الفاتحة هي اول سورة في المصحف كله؟ ايه معنى كلمة الفاتحة؟ تخيل كده انت جاي كده داخل كلية هندسة جديد. وطالب في اول محاضرة في كلية هندسة. آآ يعني عندنا في يعني مسلا في في الطب لما يبجي يقول لك مسلا ايه آآ يعني مسلا ايه

اسرار امراض الكلى - 00:23:54

امتى بيديك اسرار امراض الكلى بعد ما بتخلص كلية طب وبعد كده بتحضر مسلا آآ ماجستير في امراض الكلى وبعد كده ممكن تحضر دكتوراه كمان ولما بقى تتعمق اوي يقعد اساتذتك معك بقى يدوك السكرتس بقى. يدوك الاسرار بقى. يدوك الحاجات الخلاصات

بقى. فتخيل بقى اما ربنا ببداً معك من اول صفحة في القرآن - 00:24:14

ربنا بيديك اسرار فتح ربنا عليك في كل حاجة ربنا يريد انك انه يفتح عليك. ربنا ما يدريك صورة في الاول اسمها سورة الفاتحة ربنا

يريد انه يفتح عليك. احنا يا رب افتحها علي يا رب. اللهم فاتحك ويا سلام - 00:24:34

بقوا فتوح العارفين وفتوح الصالحين وفتوح كلمة فتح دي احنا بنتعامل معها ان ايه؟ حاجة كده مش اي حد بياخد هذه الفتوحات.

الله سبحانه وتعالى يريد انه يفتح عليك. يريد ان يصيبك من فتح الله سبحانه وتعالى. تخيل كده انت في اول محاضرة في كلية

هندسة كده ولقيت الدكتور داخل لك - 00:24:49

اول محاضرة وبيكلمك عن جايزة نوبل بيكلمك عن الذين فازوا بجائزة نوبل. طب يا عم الكلام ده انت بتقوله ده لسة حتى الطالب

غلبان مش عارف حاجة اصلاً. انت بتكلمني على اللي فازوا بنوبل في الهندسة ولا نوبل في الطب - 00:25:09

ولا نوبل في العلوم ولا نوبل في الكيمياء ولا نوبل في الفيزياء ولا نوبل في انت بتكلمني عن اللي فازوا بنوم الليل يبقى هم الناس دي

في الكلية دي يريدوا انك في يوم من الايام تنافس على الجوايز العالمية دي. يبقى لما ربنا يكلمك على اسباب الفتح في اول سورة

في القرآن. يبقى - 00:25:24

الله يريد ان تكون فتحة الله يريد ان انت تبقى بطل من ابطال الدين. الله يريد انك تبقى فتح من فتوحات الدين. الله يريد انك ما

تبقاش حاجة صغيرة. ولا حاجة بسيطة انك تبقى حاجة - 00:25:44

انك انت تبقى واقف على ثغر كبير انك انت يبقى لك قيمة كبيرة في الحياة. يبقى لما اول درس في القرآن اسباب ان تنال فتحة

عظيمة من واسباب ان تنال مفاتيح النجاح في الحياة. واسباب ان يبقى يبقى مراد اللي قال لك الكلام ده في الاول ايه؟ انك انت

تبقى - 00:25:57

كبير انك انت يبجي من وراك فتح كبير ولما تبقى اول سورة في القرآن اسمها سورة الفاتحة كان ممكن اول سورة في القرآن تبقى

كلمة فيها علو همة. يعني في - 00:26:17

صور كثير في القرآن صور علو همة صور آآ يعني معانيها معاني اسماء السورة آآ فيها مسلا ايه يعني نام بقى عن المجهود وكلام عن العبادة وكلام عن الانبياء. سورة موسى سورة عيسى سورة الحواريين. سور في القرآن بقى بالاسماء اسمها سورة داود اللي هي صاد - 00:26:27

صورة الحوريين اللي هي الصف صورة يعني صورة موسى اللي او سورة الكليم اللي هي طه يعني سور كثير في القرآن لها اسماء تثير الهمة وتثير انما سورة الفاتحة لم تثر همة علو الهمة. وانما علو الهمة في المجاهدة. وانما اثارث الافتقار. ان كأن ربنا بيقول لك في البداية - 00:26:47

لو ربنا ما فتحش عليك انت مش هتوصل لحاجة في البداية فتح. احنا ما قعدناش القعدة دي غير بفتح الله سبحانه وتعالى لم نجلس هذا المجلس الا بفتح الله. خد بالك انت لم تسمع عن الله الا بفتح الله. انت لم تصلي الفجر في جماعة الا بفتح الله. انا لم اتكلم في تفسير القرآن - 00:27:07

الا بفتح الله انا هو كلها فتح لو ربنا لم يأذن ويفتح لك اكثر بيت شعر بياسر في قلبي في الدنيا ازا لم يكن من الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهدوه الموضوع مش جري. الموضوع الدين مش ببيجي بالذراع. الدين ده ان ربنا يفتح لك فانت تتبع الفتح بالايه؟ يعني انت - 00:27:25

انت بتسني على الله وبتتعبد لله كل ده عشان ايه ؟ عشان ربنا يفتح لك. لما ربنا يفتح لك تتبع الفتح بالسعي بقى. انما القصة كلها ان يفتح لك الله سبحانه وتعالى وقفنا اليوم مع بعض المعاني التأسيسية في سورة الفاتحة. ان شاء الله بازن الله احنا مكملين بازن الله سبحانه وتعالى بكرة الفجر وبعده - 00:27:46

الفجر بازن الله ان شاء الله بازن الله سبحانه وتعالى النهاردة بس فتحنا كده يعني اه اسماء السورة بعض فضائل السورة اه اه ابي بعض حاجات في قيمة السورة يعني ايه مية تسعة وتلاتين حرف بام الكتاب؟ يعني ايه مية تسعة وتلاتين حرف؟ لم ينزل بالسنة في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن ولا في الزبور يعني - 00:28:06

يعني ايه مية تسعة وتلاتين حرف اقل من عدد حروف رسالة تويترز. يجمعوا معاني الدين كله ومعاني الطريق كله ومعاني النجاح كله. الله قادر. سبحانه وتعالى. الله اله عظيم يعني ايه اول درس في القرآن باخد ازاى ابقى نوبل واذاى ابقى آآ آآ اخذ جواز عالمية واذاى ابقى فتح وربنا يريد انك تبقى حاجة كبيرة اوي. ربنا يعني كانه - 00:28:26

سورة الفاتحة بيقول لك هو يريد منك ايه؟ كانه في سورة الفاتحة عارف ولا المثل الاعلى لما ابوك يقول لك يا ابني انا عايزك تبقى حاجة كبيرة. يا ابني ما في يا ابني انا نفسي تبقى احسن مني. يا ابني انا عايزك تبقى مش عارف ايه - 00:28:46

ايه انا في سورة الفاتحة ربنا بيقول لك انا اريد انك تبقى حاجة كبيرة اوي. انا اريد انك تبقى فتح من فتوح الله على الامة. انا اريد انك تبقى معلم فارق في - 00:28:56

تاريخ الامة كلها انا اريدك تعمل حاجة كبيرة. فربنا بيديك المفاتيح في سورة الفاتحة عشان تبقى انسان ناجح في الحياة. سعيد في الحياة. سعيد دنيا واخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك

- 00:29:06

- 00:29:26